الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

استنادا إلى نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يمكن استنتاج استخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق على القدرة قراءة النص العربي (مهارة القراءة) له تأثير كبير على تحسين القدرة على قراءة النص العربي. يظهر هذا البحث أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام طريقة التفريد بمساعدة الفريق يشهدون تحسنا أكبر من الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الطرق التقليدية.

وقد أثبتت طريقة التفريد بمساعدة الفريق ، التي تؤكد على العمل الجماعي مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات، فعاليتها في زيادة مشاركة الطلاب، وتعزيز فهمهم لمهارات قراءة النص العربي، والحد من الملل الذي غالبا ما يواجهونه في التعلم التقليدي.

أظهرت النتائج أن متوسط درجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بلغ ٧٩.٠٠، بينما بلغ في المجموعة الضابطة ٦١.١. وهذا يدل على أن استخدام

طريقة التفردي بمساعدة الفريق(*Team Assisted Individualization*) له تأثير إيجابي على تنمية مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلاب. وبناءً على اختبار (*Mann-Whitney*)غير المعلمي، كانت قيمة الدلالة .0.000 (*Sig. 2-tailed*) وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، مما يشير إلى أن طريقة التفردي بمساعدة الفريق(*Team Assisted Individualization*) المتغير (X تؤثر على مهارة قراءة النصوص العربية) المتغير (Y لدى طلاب في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلاميّة الحكوميّة الأولى مدينة سيليجون)

ولذلك، فإن هذه الدراسة تسهم إسهاما كبيرا في تحسين القدرة على قراءة النص العربي، فقد ثبت أن طريقة التفريد بمساعدة الفريق لها أثر إيجابي في تحسين تعلم اللغة العربية وخاصة في جانب مهارة القراءة. تنجح هذه الطريقة في خلق جو تعليمي نشط وتعاوني وممتع، حيث يمكن للطلاب التعلم وفقًا لقدراتهم الفردية أثناء العمل معا في مجموعات

صغيرة. هذا الأسلوب قادر أيضًا على تشجيع شعور الطلاب بالمسؤولية والمشاركة النشطة والدافع للتعلم.

ب. المقترحات

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحثون الاقتراحات التالية:

١. من المتوقع أن يكون الطلاب بصفتهم العنصر الرئيسي في عملية التعلم قادرين على التكيف مع أساليب التعلم التي تتطلب النشاط والتعاون مثل أسلوب التعليم الفني. من خلال هذه الطريقة، لا يطلب من الطلاب فهم المادة بشكل فردي فحسب، بل أيضا المساهمة في نجاح المجموعة. ولذلك، ينصح الطلاب بتحسين سلوكهم الاستباقي، والتحلي بالمسؤولية في المهام الجماعية، وتطوير مهارات التواصل والتعاطف حتى تسير عملية التعلم بسلاسة وفعالية.

٢. بالنسبة للمعلمين، يُقترح أن يطبق معلمو اللغة العربية أساليب التعلم التعاوني مثل أسلوب التعلّم طريقة التفريد بمساعدة الفريق على نطاق أوسع وأكثر اتساقا، خاصة في تعلم القراءة والكتابة. وقد ثبت أن طريقة التفريد

بمساعدة الفريق قادرة على تحسين فهم الطلاب، وتشجيع التعاون الإيجابي بين الطلاب، وخلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة. ومن المتوقع أيضا أن يكون المعلمون قادرين على تكييف هذه الطريقة مع خصائص المتعلمين والمواد التعليمية التي يتم تدريسها، وأن يكونوا قادرين على إدارة ديناميكيات المجموعة بفعالية بحيث يحصل كل طالب على دور فعال في عملية التعلم.

٣. بالنسبة للباحثين الآخرين، لا تزال هذه الدراسة محدودة من حيث الوقت والنطاق وتركيز المهارات المدروسة. ولذلك، يوصى بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على طريقة التفريد بمساعدة الفريق مع توسيع نطاق البحث، سواء من حيث عدد العينات أو المستويات التعليمية أو مهارات اللغة العربية الأخرى مثل مهارة الكتابة أو مهارة الاستماع أو مهارة التحدث. كما يصح الباحثون أيضا باستكشاف الآثار طويلة المدى لتطبيق أسلوب التعليم بالتقنية على دافعية التعلم، ونتائج التعلم على المدى الطويل، بالإضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب.